

المعمودية الحقيقية بالروح القدس

القديس (يوحنا 3: 3-8) "إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ."

يجب أن يكون الروح القدس أكثر أهمية بالنسبة لك من أي شيء آخر في العالم: أهم من مكانتك وهيبتك، حياتك، وظيفتك، أهم من أي شيء موجود. يجب أن تحصل عليه. لا يجب أن تتوقف حتى تحصل عليه. يجب أن يكون أكثر شيء ... وأنت تقول "حسنًا، أخشى من هم في عملي. أخشى من زوجي، ... أخشى من" لا تخاف؛ دع هذا الروح يكون في المقام الأول. دع كل شيء آخر يذهب. فليكن هذا الروح أولاً. "حسنًا، أتوقع أن أحصل عليه في يوم من الأيام، الأخ برانهام." لا يوم من هذه الأيام: بل الآن. الآن هو الوقت المناسب. "فليكن الأول قبل أن أفعل أي شيء آخر. دعني أحصل عليه الآن." يائس وفاقد الأمل. هذا من شأنه أن يساعد في الإجابة على سؤالنا. عندما تشعر باليأس من أجله، يجب أن تحصل عليها أو تموت، فعندئذٍ ستحصل عليها. [1]

كما قلت الليلة الماضية عن البئر الارتوازي الذي يسقي محصولك. أو إذا كنت تقف هنا في وسط حقل، وكان الجو أسود داكنًا حالگًا، فتقول "أوه، الكهرباء عظيمة، أنا أعلم أنك في الحقل. الآن لقد ضعت، لا أعرف إلى أين أنا ذاهب. أعط ضوءًا حتى أتمكن من

الرؤية وكيفية السير. هناك ما يكفي من الكهرباء لإضاءة الحقل.
"هذا صحيح. نعم سيدي. هناك ما يكفي من الكهرباء في هذه
الغرفة لإضاءتها بدون حتى أنوارها، بدون ذلك. لكن عليك أن
تسيطر على الأمر. الآن، قد تصرخ على تلك الكهرباء حتى لا
تستطيع الصراخ أكثر؛ لن تُضيء أبدًا. لكن إذا كنت تعمل وفقًا
لقوانين الكهرباء، فستحصل على الضوء. [2]

الآن، ما عليك سوى الطاعة، هذا كل شيء (أعمال الرسل 5
:32). [3]

حسنًا، هذه هي نفس طريقة الله. الله العظيم هو خالق السماوات
والأرض، هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد. لا يزال هو الله. لكنه
سيعمل فقط وفقًا لقوانينه وتعليماته. أصدقائي، أقول هذا: لم أراه
يفشل أبدًا، ولن يحدث.

الآن، دعنا نلاحظ. كان يَسُوعُ في (لوقا 24 :49) قد كلف الرسل
بعد أن تم خلاصهم وتقديسهم حسب الكَلِمَةَ. تبرروا بالإيمان بالرب
يَسُوعَ. قدسهم في (يوحنا 17:17) عندما قال يَسُوعُ " قَدِّسْهُمْ فِي
حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. " وكان هو الكَلِمَةَ.

الآن، أعطهم القدرة على شفاء المرضى وإخراج الشياطين وإقامة
الموتى. وعادوا فرحين (متى 10: 1 ؛ لوقا 10: 17-20).
واسمائهم كانت في كتاب حياة الخروف. تتذكر كيف مررنا بذلك
الآن. لكنهم لم يتغيروا بعد. قال يَسُوعُ لبطرس ليلة صلبه؛ قال:
"وَأَنْتَ مَتَّى رَجَعْتَ نَبَّتَ إِخْوَتَكَ" (لوقا 22: 31-32).

إنك تؤمن بالحياة الأبدية، ولكن عندما يأتي الرُّوحُ القُدُّسُ يكون هو
هذه الحَيَاةُ الأبدية (يوحنا 5 :24). لقد ولدت من الرُّوحِ القُدُّسِ عند
التقديس، لكنك لست كذلك أبدًا، وُلدت من الرُّوحِ حتى يأتي الرُّوحُ

الْقُدُس. هذا صحيح. حياة الطفل في رحم أمه، والعضلات الصغيرة التي ترتعش؛ إنها الْحَيَاة. لكنها حياة مُختلفة عندما تُنفخ روح الْحَيَاة في أنفه. إنه أمر مختلف. هذا ما هو عليه ...

أخي الميثوديست (النظامي) العزيز، والحاج المُقدس، والناصرى، مَعْمُودِيَّةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ تختلف عن التقديس. التقديس هو التطهير، وهو تحضير الْحَيَاة. ولكن عندما يأتي الرُّوحُ الْقُدُسُ، فهو الْحَيَاة.

التحضير هو تنظيف الوعاء. الرُّوحُ الْقُدُسُ يملأ الإناء.

"التقديس" يعني "التنظيف والمُخصص للخدمة". الرُّوحُ الْقُدُسُ يضعك في الخدمة (1 كورنثوس 12: 4-6). أنتم الإناء الذي طهره الله. [2]

الرُّوحُ الْقُدُسُ هو القوة للخدمة. [4]

الآن، انظروا، التبرير لم يُدخله أبداً. التقديس فقط طهر المكان لأجل الروح القدس. ولكن عندما تأتي مَعْمُودِيَّةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فإنها تضع الروح القدس في الناس. [5]

دعنا نتعرف على ما يقوله الكتاب المقدس الآن. نجد في (كورنثوس الأولى 12: 13) يقول الكتاب المقدس "لأننا جميعنا برُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضاً اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ" نحن نعتمد في جسد الْمَسِيحِ بروح قدس واحد. نحن لا نرتجف. نحن لسنا مُنضمين للكنيسة. نحن لا نعتمد بالماء. نحن نعتمد بِالرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَى جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. [6]

"إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ ... (لا دينونة دنيوية؛ لا يمكنهم اتهامك بشيء.) ... عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ" (رومية 8: 1).

هذه هي الطريقة التي تحكم على مسيحتك. هذه هي الطريقة التي تعرف بها أنك دخلت إلى تلك الراحة؛ العالم لا يُزعجك بعد الآن. بالتأكيد. تراه، ابتعد عنه. لديك شيء أفضل للتفكير فيه. ها أنت ذا، " لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ ... " هكذا ندخل إلى جسد المسيح. وأنت مَحْمِي إِلَى الْأَبَدِ (أف. 4: 30). قال الكتاب المقدس ذلك. [7]

سر مَعْمُودِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ بدون إحساس، لكن الشخص ... [8] ماذا؟ الكنيسة، هذا هو السبب في أنني لا أستطيع أخذ مَعْمُودِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ من البكاء أو الاهتزاز أو التكلم بِاللِّسَانَةِ أو أي إحساس. جميعهم على ما يرام الآن. أترى؟ كل شيء على ما يرام، ولكن الشَّيْطَانُ يمكن أن ينتحل ويتجسد صفة شخص حقيقي للغاية.

لكن الرُّوحِ الْقُدُسِ هو الله، يسكن الله في الْإِنْسَانَ. إنه أكثر من مجرد إحساس. إنه أكثر من التكلم بِاللِّسَانَةِ. إنه أكثر من مجرد صراخ بِالرُّوحِ. إنه أكثر من مجرد بكاء. إنه أكثر من مجرد الانضمام إلى الكنيسة. إنه الله الذي يسكن في الْإِنْسَانَ، الله، الله نفسه موجود في ذلك الشخص، عندما يستطيع المرء أن يتكلم فهو تمامًا يتكلم مثل كلام الله؛ هذه هي كنيسة يَسُوعَ الْمَسِيحِ. [9]

الآن، ليس عليك أن تعتمد (بالماء) لتستلم الرُّوحِ الْقُدُسِ، لأنه يمكنك أن تستلم الرُّوحِ الْقُدُسِ عندما يكون قلبك في الحق. أترى؟ لأن في (أعمال الرسل 2: 37-41) يُعْطَى بطرس صيغة بقوله "تَوَبُّوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ"

الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ". ولكن بعد ذلك في (أعمال الرسل 10: 44-48)، أستدار الله وأعطى الأمم مَعْمُودِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قبل أن يكونوا قد عُمدوا من قبل على الإطلاق. هل ترى؟ لذا كما ترى، إنها حالة قلبك.

فَقَالَ بَطْرُسُ: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ نَمْنَعَ الْمَاءَ، أَنْظِرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَالُوا الرُّوحَ الْقُدُوسَ كَمَا نَحْنُ أَسْتَلْمَنَاهُ مِنْذُ الْبَدَايَةِ؟ "هل ترى؟ ثم ألزمهم أنه يجب أن يعتمدوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. [10]

إنه يفدي الْعَالَمِ بنفس الطريقة التي يفدي بها الْإِنْسَانَ. بماذا يؤمن الْإِنْسَانُ؟ أنه يؤمن إذن يعتمد. ثم يغتسل بالدم، التقديس والتكريس، الذي كان في رسالة ويسلي؛ ثم امتلأ بنار الرُّوحِ الْقُدُسِ، وأخرج الْعَالَمِ منه، وامتلاً بالرُّوحِ، الذي هو الْكَلِمَةُ (أو مَعْمُودِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِالْكَلِمَةِ؛ يوحنا 6: 63). هل تصدق ذلك؟ الآن، شاهد هذا. سيفدي الله عالمه بنفس الطريقة. [11]

يعمل الله في مكانه في ثالوث: التبرير والتقديس وتجسد بنفسه في شعبه بِمَعْمُودِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. نفس الشيء يمارسه الشَّيْطَانُ، فالشَّيْطَانُ يمارس هذا النوع ما بعد الْمَسِيحِ. أوه، الشَّيْطَانُ يُجسد نفسه.

عندما تجسد يَسُوعَ في شعبه، الْحَيَاةُ التي كانت في الْمَسِيحِ كانت في هذا الشخص. الْحَيَاةُ تُخبر وتُعلن عن نفسها وعن ما هي. أترى؟

عندما تسمع الناس يقولون إنهم نالوا الروح القدس ويُنكرون الكَلِمَةَ، فهناك خطأ ما. كتب الروح القدس تلك الكَلِمَةَ (بطرس الثانية 1: 20-21). وقد قال يسوع هذا: "مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا" (يوحنا 14: 12). [12]

انظر الان. الآن قال لهم يسوع (لوقا 24: 49) "وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ...". ما هو موعد الأب؟ (يوئيل 2: 28-32)، اكتشفنا أنه كان ذاهبًا ليسكب الروح. في (إشعيا 28: 11)، كيف ستكون هناك شفاة مُتلعثمة وألسنةٍ أخرى وكل هذه الأشياء. صعدوا إلى هناك، وبينما كنا نمر بها ...

ربما قال أحدهم، "لماذا، أعتقد أننا انتظرنا طويلاً بما يكفي. دعنا نقبل ذلك بالإيمان فقط." كانت تلك عقيدة مَعْمُودِيَّةٍ جيدة، لكنها لم تنجح معهم أيها الإخوة. وماذا بعد، أول شيء تعرفه، كان يجب أن يُصبح حقيقة واقعة، وانتظروا خدمة الكَلِمَةَ لتبريرها. وعندما تأتي لتطلب الروح القدس، فإنك تفعل الشيء نفسه.

نعم يمكنك قبولها بالإيمان. عليك أن تقبل المَسِيحَ بالإيمان. هذا صحيح تمامًا. وأنت تقبل الروح القدس بالإيمان، ولكن بعد ذلك دع الروح القدس يأتي ويُعطي الختان كشهادة أنه قَبِلَ إيمانك (أفسس 1: 13-14). هل ترى؟

انظر، حُسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانُ بَرًّا، لكن الله أعطاه علامة الختان كتأكيد على قبول إيمانه (رومية 4: 9-12). لذلك هذا هو نفس الشيء الذي يجب أن نفعله. يجب أن ننتظر الروح القدس حتى يفعل شيئًا، ليس بالضرورة لأننا تحدثنا بألسنةٍ، وليس لأننا فعلنا ذلك رقصنا، أو تأثرنا، صرخنا: حتى نتغير، أنتظر حتى يحدث

شيء ما بالفعل. لا يهمني الشكل الذي يأتي به، هذا ما حدث فقط؛ هذا هو الشيء الرئيسي.

وأنا أوّمن بالتحدث بالسنّة وكل هذه الأشياء الأخرى جميعها صحيحة وعلى ما يرام، لكن هذا في حد ذاته لن ينجح، وأنت تعلم أنه لن ينجح. لذا فهو لا يفعل ذلك. لقد شاهدت السحرة يتكلمون بالسنّة، رأيت العرفات يتكلمون بالسنّة ويرقصون بالروح. أترى؟ بالتأكيد. إحضر قلماً واكتب بالسنّة غير معروفة ويطرح أحدهم (أترى؟ هذا صحيح.) وقل الحقيقة. صحيح ما كُتب بالضبط، كتب ما حدث بالضبط، وكان الأمر كذلك بالضبط.

"إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالسِّنَّةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ فَقَدْ صِرْتُ نُحَاساً يَطِنُّ أَوْ صَنْجاً يَرِنُّ" (1 كورنثوس 13: 1-3). أترى؟ على الرغم من أنني أستطيع أن أفعل ذلك. أترى؟ إذن هذه الأشياء لا تعني أن لديك الروح القدس. ولكن عندما يكون هو، الشخص، الروح الأزلي ويصبح المسيح مُخلصك الشخصي، ويُغيرك، ويُلقِي بِأَرَانِكَ مُبَاشِرَةً فِي الْجُلُثَةِ، إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَدَثَ شَيْءٌ مَا. نَعَمْ سَيَدِي. حَدَثَ شَيْءٌ مَا. لَنْ يَضْطُرُّ أَحَدٌ إِلَى إِخْبَارِكَ بِذَلِكَ؛ سَتَعْرِفُ ذَلِكَ عِنْدَمَا يَحْدُثُ.

الخمير الجديد، عندما تحضر الرؤيا، يتم الكشف عنها، وهذا هو كما كانت في يوم الخمسين. لقد علموا أنه كان من المفترض أن ينسكب الروح عليهم، وانتظروا حتى يحدث هذا. (رؤ 6: 6).

لقد فعلوا ذلك بالتأكيد. خرجوا إلى الشوارع، بعدما كانوا خائفين وأغلقوا الأبواب، خرجوا إلى الشوارع. بعدما كانوا خائفين من مجموعة من الناس، أصبحوا يكرزون لهم بالإنجيل. صحيح.

أترى؟ حدث شيء ما، لأن كلمة الموعد الحَقِيقِيَّةُ تم إثباتها وتفعيلها
(أعمال الرسل 2: 1-36). [13]

سؤال: في لحظة قبول الرُّوحِ القُدُس، أو مَعْمُودِيَّةِ الرُّوحِ القُدُس،
هل هناك فرق؟ هل يتكلم الإنسانُ بِالسِّنَّةِ؟ إذا لم يكن الأمر كذلك
دائمًا، فما هو المظهر المعروف؟

حسنًا، هل يمكنك أن تتخيل أمًا تلد طفلًا ولا تعرف ذلك؟ يجب أن
تكون فاقده للوعي حتى لا تعرف ذلك. ولا يمكنك أن تقبل الرُّوحِ
القُدُس دون أن تعرفه. هناك شيء ما يحدث فيك. أترى؟ هناك
شيء يُغيرك. نظامك كُلُّه، نظامك الرُّوحي كُلُّه أصبح جديدًا مرة
أخرى، وتُصبح مخلوقًا جديدًا في المَسِيحِ، كما يقول الكتاب
المقدس، خليقة جديدة في المَسِيحِ (2 كورنثوس 5: 17). أنت
تعرفها.

الآن يقول "الأخ برانهام، إذن أنت لا تؤمن أن على الإنسان أن
يتكلم بِالسِّنَّةِ ليقبل الرُّوحِ القُدُس." ليس لإثبات أنه حصل على الرُّوحِ
القُدُس. أود أن يتكلم كل عضو في كنيسةي بِالسِّنَّةِ. أود لجميعهم
لأن يفعلوا ذلك، وأؤمن إذا طلبت من الله أن يمنحك سيمنحك الله
ذلك. ولكن اسمحوا لي ان اقول لكم؛ أعرف الكثير من الناس الذين
يتكلمون بِالسِّنَّةِ وليس لديهم الرُّوحِ القُدُس.

وليس هناك خادم حقيقي مع نفسه فقط، بل مع أتباعه، ولكن ما
يحدث سأخبره لجماعة المُصلين بنفس الطريقة. يمكن للشيطان أن
ينتحل شخصية ذلك. قالها بولس في كورنثوس الأولى 13: 1-10
"... لَأَنَّنا نَعْلَمُ بَعْضَ العِلْمِ وَنَنْبَأُ بَعْضَ التَّنْبُؤِ، وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ

الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يُبْطَلُ مَا هُوَ بَعْضٌ" أو عندما يُعرف ما هو الكامل.
[14]

لا تستخدم الرُّوح القدس. الرُّوح القدس يستخدمك، انظر. انظر، أنت لست كذلك، فأنت لا تستخدم الرُّوح القدس؛ الرُّوح القدس يمتلكك. الهدية ليست شيئاً تأخذهُ مثل السكين التي تشدّ بها قلم رصاص. إنه تسليم نفسك لله، وإبعاد نفسك عن المشهد حتى يتمكن الرُّوح القدس من استخدامك. [15]

على مر العصور كل من قبلوا الرُّوح القدس، ولكن ليس بالقدر الذي لديهم الآن؛ لأنها استعادة للأول (ملاخي 4: 5-6 ؛ يوثيل 2: 25-27). الآن، ولكن في عصر الكنيسة هذا، تُسكب الرسالة في الكنيسة. ولكن جسد الكنيسة نفسه، في مُجمله ... مثل هذا المسكن، سنقول؛ هذا هو المكان الذي تأتي فيه إلى الكنيسة. هذا المسكن ليس مسكن الرُّوح القدس. لا يوجد شيء مثل هذا. الأفراد الذين يأتون إلى هذه الكنيسة هم خيمة للرُّوح القدس (1 كورنثوس 3: 16-17). إنها المظال التي تحتوي على الرُّوح القدس، ولكنها ليست الكنيسة في جسد المجموعة. [3]

قال النبي في نهاية الرسالة: "أنا أحبه ... " غنيها من كل قلبك، فقط اشعر بشيء جميل يأتي إليك؛ هذا هو الرُّوح القدس.

ثم يُصلي: املأني بالرُّوح. أعطني عربون وعلامة حُبك علي أنا، الرُّوح القدس هذا سيجعلني أحيا بعدوبة، وبلطف. اجعلني أحيا الحياة التي كانت في المسيح، وأن قلبي سيحترق من أجل الآخرين،

ولن أرتاح بالكاد نهارًا وليلاً، حتى أتمكن من الحصول على كل شخص بقدر ما أستطيع.

الرُّوح القُدُس هو عربون وعلامة الدم على قلبك، وهو العلامة التي تم قبولها على الدم. إذا لم يتم قبولها مطلقاً، فعندئذٍ

العلامة لن تأتي (خروج 12: 13). أنت تفهم وتقول "آمين". يجب قبول الدم، ثم تأتي العلامة. إنه العلامة التي تؤكد على قبول دم الفداء ودفع الأجرة. يباركك الله. [16]